مُنْتَقَى من الجزء الذي فيه أحاديث غرائب وسؤالات وحكايات

عن الإمام أحمد بن حنبل المتوفى ٢٤١هـ

جمع الإمام الحافظ أبي علي البَرَداني المتوفى ٤٩٨هـ

برواية الحافظ أبي الطَّاهر السِّلَفِيِّ المتوفى ٥٧٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فإن حياة الإمام أحمد بن حنبل وسيرته وأقواله قد لاقت قبولًا كبيرًا لدى المصَنِّفين، وكان من هؤلاء:

١- الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجَوزي ٥٩٧هـ فصنَّف "مناقب الإمام أحمد بن حنبل"، والذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، وصدر عن دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٣م.

٢- الإمام تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ٦٠٠هـ فصنَّف "محنة الإمام أحمد بن حنبل"، والذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، وصدر عن دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣- الإمام محمد بن محمد بن أبي بكر المصري الحنبلي المعروف بالسَّعدي ٩٠٠هـ فألَّف "الجوهر المحَصَّل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل"، والذي حققه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، وصدر عن دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

هذا، وقد سبق هؤلاء جميعًا الإمام أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن البَرَداني ٤٩٨هـ الذي جمع جزءًا فيه أحاديث غرائب وسؤالات وحكايات عن الإمام أحمد بن حنبل لكن لم يصلنا هذا الجزء –حسب علمي المتواضع – إنما وصلنا مُنتقى منه، وهذا المنتقى هو موضوع هذه الدراسة والتحقيق.

وسأقسم بحثي إلى قسمين: قسم دراسي، وقسم تحقيقي.

القسم الدراسي: فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام أحمد بن حنبل.

المبحث الثاني: ترجمة صاحب الجزء "الحافظ البَرَداني".

المبحث الثالث: ترجمة راوي الجزء "الحافظ السِّلفي".

القسم التحقيقي: فيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وصف الأصل المعتمد في التحقيق.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الجزء إلى الحافظ البرداني.

المبحث الثالث: عملي في التحقيق.

ثم يأتي النَّص المحقق، ثم الخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع.

والله أسأل أن يوفقني ويُسدد عملي، إنه قريب مجيب.

القسم الدراسي

المبحث الأول: ترجمة الإمام أحمد بن حنبل[1]

هو: شيخ الإسلام، وأحد الأئمة المتبوعين، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذُّهليُّ، الشَّيبانيُّ، المرْوَزِيُّ، ثم البغداديُّ.

وُلد في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة، "وكان محمد والد أبي عبد الله من أجناد مَرْو، مات شابًّا له نحو من ثلاثين سنة، ورُبِّيَ أحمد يتيمًا، وقيل: إن أمه تحوَّلت من مرو، وهي حامل به"[2].

حفظ القرآن في صباه، وتعلَّم القراءة والكتابة، ثم اتجه إلى الكُتَّاب، وكانت نشأته فيها آثار النبوغ والنجابة، واتجهت همته إلى طلب الحديث وهو ابن خمس عشرة سنة[3]، وأول سماعه من مشايخه في سنة تسع وسبعين ومائة، وأكثر سماعه في هذه الفترة من مُحدِّث بغداد هُشيم بن بشير[4]، وظل الإمام أحمد بن حنبل ملازمًا له حتى وفاته، وكتب عنه أكثر من ثلاثة آلاف حديث[5]، وبدأ يظهر قدر الإمام أحمد بن حنبل منذ تلك الأيام[6].

ثم رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، وكتب عن علماء كل بلد[7].

وشيوخ الإمام أحمد الذين سمع منهم يطول ذكرهم، ويشُقُّ إحصاء أسمائهم[8]، لكن عدة شيوخه الذين روى عنهم في المسند مائتان واثنان وتسعون[9].

واستمر الإمام أحمد على هذا الجد والطلب حتى بلغ مبلغ الإمامة في الحديث.

---

(١) ترجمته في: حلية الأولياء (٩/١٦١-٢٣٣)، تاريخ بغداد (٤/٤١٢)، طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى (١/٤ - ٢٠) دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ، مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١/٤٣٧ - ٤٧٠) تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، سير أعلام النبلاء (١١/١٧٧ - ٣٥٨)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (حوادث ووفيات ٢٤١ - ٢٥٠هـ) (ص٦١ - ١٤٤) تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، تذكرة الحفاظ (٢/٤٣١ - ٤٣٣)، الوافي بالوفيات (٦/٣٦٣ - ٣٦٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/١٧٩).

(٣) المصدر السابق (١١/١٨٠).

(٤) ينظر مناقب الإمام أحمد (ص ٢٦)، وهو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي، وقيل: إنه بخاري الأصل، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين، تاريخ بغداد (١٤/٨٥)، تهذيب الكمال (٣٠/٢٧٢)، سير أعلام النبلاء (٨/٢٥٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (٨/١٨٣).

(٦) ينظر المصدر السابق (١١/٢٣١).

(٧) مناقب الإمام أحمد بن حنبل (ص ٢٦).

(٨) تاريخ بغداد (٤/٤١٣).

(٩) ينظر معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند، صنعه د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

قال عبد الله بن أحمد: قال لي أبو زرعة[1]: أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب[2].

وجلس الإمام أحمد بن حنبل للتدريس والفتيا وقد بلغ الأربعين، وكان إقبال الناس على مجالسه عظيمًا.

وكان يجتمع في مجلس أحمد زُهاء خمسة آلاف أو يزيدون، أقل من خمسمائة يكتبون، والباقون يتعلمون منه حسن الأدب وحسن السَّمت[3].

وبعد حياة حافلة بالعلم والعمل والدعوة إلى الله توفى الإمام أحمد يوم الجمعة في الثاني عشر من ربيع الأول سنة مائتين وإحدى وأربعين.

---

(١) هو: عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ، أبو زرعة الرازي، أحد الأئمة الحفاظ، مات في ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين، تاريخ بغداد (١٠/٣٢٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/٦٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٧/٣٠) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٢٥ هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/١٨٧)، وقال الذهبي تعقيباً على هذه الراوية: "فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد الله، وكانوا يعُدُّون في ذلك المكرر، والأثر، وفتوى التابعي، وما فُسِّرَ، ونحو ذلك. وإلا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك".

(٣) مناقب الإمام أحمد (ص ٢٨٨).

المبحث الثاني: ترجمة صاحب الجزء(١) "الحافظ البرداني"

هو: الإمام الحافظ أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن البَرَداني(٢)، ثم البغدادي.

ولد سنة ست وعشرين وأربع مائة.

- قال الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ الثقة مفيد العراق".
- وقال السَّمْعَاني: "كان أحد المبَرَّزين في صَنْعة الحديث".
- وقال السِّلَفي: "كان ثقةً نبيلًا له مصنفات، وكان حنبليًّا".
- وقال السِّلفي في سؤالاته عن خميس الحوزي الحافظ قال: "كان أبو علي أحد الأئمة الذين يعلمون ما يقولون".
- وقال الصَّفَدي: "كان موصوفًا بالحفظ والمعرفة والصدق والتفقه والديانة". سمع أباه، وأبا طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، وإبراهيم وعلي ابني عمر البَرْمكي، وأبا محمد الجوهري، وأبا يعلى الفَرَّاء، وخلق سواهم، ولم يرحل، وروى عنه أبو القاسم علي بن طِراد الوزير، ومحمد بن محمد الضرير الحنفي، وأحمد بن المقَرِّب الكرخي.

مصنفاته:

- جمع مجلدًا في المقامات النبوية. قال الذهبي: "سمعنا مُنْتَقاه".
- وله جزءٌ في صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق.
- هذا، وقد سأله السِّلَفي عن تبيين أحوال جماعة فأجاب وأفاد ولم يزل يكتب إلى حين وفاته، وكتب كثيرًا عن المتأخرين حتى عن أقرانه ومَنْ هو دونه، وكتب كثيرًا من الكتب والأجزاء.

مات البَرَداني في شوال سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

---

(١) ترجمته في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط ص٧٢ تحقيق مطاع الطرابيشي، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٩/ ٢١٩ تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ص٦٧ — ٦٨ تحقيق د. قيصر أبو فرح، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

والوافي بالوفيات للصفدي ٧/ ٣٢٢ باعتناء د. إحسان عباس، نشرة جمعية المستشرقين الألمانية، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ١/ ٩٤ دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

(٢) هذه النسبة إلى بردان، وهي قرية من قرى بغداد على سبعة فراسخ من قرية صريفين. الأنساب للسمعاني ٢/ ١٣٥ تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر محمد أمين دمج، بيروت، الثانية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ومعجم البلدان لياقوت ١/ ٥٥٢ طهران، منشورات مكتبة الأسدي، ١٩٦٥.

المبحث الثالث: ترجمة راوي الجزء(1) الحافظ السِّلَفي

هو: الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي(2)، الأصبهاني.

ولد سنة خمس وسبعين وأربع مئة أو قبلها بسنة.

- قال الذهبي: "الإمام العلَّامة المحَدِّث الحافظ المفتي شيخ الإسلام، شرف المعَمِّرين".
- وقال السَّمْعاني: "السِّلَفي ثقة، ورع، متقن، متثبت، فَهِمٌ، حافظ، له حظٌّ من العربية، كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه".
- وقال ابن ناصر الدين: "كان ببغداد كأنه شُعْلة نار في تحصيل الحديث".
- وقال ابن نقطة: "كان السِّلَفي جَوَّالًا في الآفاق، تغرب وكتب الكثير وكان حافظًا، ثقة، ضابطًا، مُتقنًا، سمع منه أقرانه، وأشياخه، وسأل عن أحوال الرجال شجاعًا الذُهْلي والمؤتمن السَّاجي، وأبا عليٍّ البَرَداني، وأبا الغنائم النَّرْسي ببغداد عن أحوال الرجال وجرحهم وتعديلهم وكتب جوابهم، وسأل خميس بن علي الحَوْزي بواسط، وسؤالاته سؤالات ضابط متقن".

عُمِّر الحافظ السِّلَفي حتى ألحق الصغار بالكبار. سمع منه ببغداد أبو علي البَرَداني، وعبد الملك بن علي بن يوسف، ومحمود بن الفضل، وأبو الحسن الزَّعفراني، وغيرهم.

مصنفاته:

قال الذهبي: "لقد خَرّج "الأربعين البُلْدانية" التي لم يُسْبق إلى تخريجها، وقَلَّ أن يتهيأ ذلك إلا لحافظ عُرِف باتساع الرحلة. وله كتاب "السَّفينة الأصبهانية" في جزء ضخم، رويناه، و"السفينة البغدادية" في جزأين كبيرين، و"مقدمة معالم السنن"، و"الوجيز في المجاز والمجيز"، و"جزء شرط القراءة على الشيوخ"، و"مجلسان في فضل عاشوراء". وكان مُكِبًّا على الكتابة والاشتغال، لا راحة له غالبًا إلا في ذلك".

توفي الحافظ السِّلَفي في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة.

---

(١) ترجمته في: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نُقْطة ص١٧٦ تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٥، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٩٨ دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ، والوافي ٧/ ٣٥١.

(٢) هذه النسبة إلى جدِّه أحمد سِلَفة، وهو الغليظ الشفة، وأصله بالفارسية سِلَبة، وكثيرًا ما يمزجون الباء بالفاء. الوافي ٧/ ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٦، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ٢/ ٧٣٨ تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٤م.

القسم التحقيقي

المبحث الأول: وصف الأصل المعتمد في التحقيق

أصله مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات العربية برقم (٤) قراءات بعنوان منظومة في نظائر القرآن في (٣٩) صفحة، وهي مصورة عن مكتبة البلدية بالإسكندرية، والمخطوطة عبارة عن عدة تعاليق علقها لنفسه أحمد بن يوسف بن سعد الله الحراني كما جاء في الصفحات ٩، ١٥، ١٩. وهي بخط النسخ الواضح. قياس ١٦× ١٢سم وهي مقابلة كما في صفحة ١٢ حيث كتب: بلغ مقابلة، والجزء موضوع التحقيق في الصفحات (٢٨ – ٣١) منه وهذه أسماء الأجزاء في المخطوطة:

١. منظومة في نظائر القرآن نظمها الشيخ الإمام العالم أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج، ذكر فيها القرائن والأخوات ضَمَّنها السور التي اتفقت في عدد الآيات كالفاتحة والماعون، وكالرحمن والأنفال، وكيوسف، والكهف والأنبياء وعدة أبياتها (٧٦) بيتًا (وهي قيد التحقيق).

٢. من مشيخة ابن عبد الدايم.

٣. منقول من الجزء السابع للحِنَّاوي.

٤. منقول من الرسالة للشافعي انتقاء القاسم بن محمد البِرْزالي.

٥. من الجزء الخامس من مشيخة أحمد بن عبد الدايم.

٦. منتقى من الجزء الذي فيه أحاديث غرائب وسؤالات وحكايات عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل (وهو موضوع هذه الدراسة والتحقيق).

٧. منقول من الجزء الأول والثاني من فوائد أبي عبد الله محمد بن جعفر بن رُهَيْل البغدادي عن شيوخه.

٨. منقول من عوالي القَراوي.

٩. منقول من مشيخة أحمد بن عبد الدايم.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الجزء إلى الحافظ البَرَداني

لم يرد في ترجمة الحافظ البَرَداني أنه جمع هذا الجزء بالتحديد، لكن يظهر لنا من عدة دلائل أنه صحيح النسبة له:

١. فالمعروف أنه كان حنبليًّا، بل كان مستمليًا لأبي يعلى الفراء[(١)]. وهذا مما يوثق نسبته له حيث إن موضوع الجزء هو الإمام أحمد بن حنبل.

٢. قال ابن رجب الحنبلي عن الحافظ البَرَداني: "كتب الكثير وخرَّج وانتقى واستملى وتفقه على القاضي أبي يعلى"[(٢)].

٣. قال الصَّفدي عنه أيضًا: "جمع مجاميع وخرَّج تخريجات وصَنَّف في عدة فنون وحدَّث بأكثرها"[(٣)].

٤. هذا، وقد جاء في ترجمة الحافظ السِّلَفي راوي الجزء عن الحافظ البَرَداني: "سمع منه أقرانه وأشياخه وسأل شجاعًا الذُّهْلي، والمؤْتمن الساجي، وأبا علي البَرَداني وأبا الغنائم النَّرْسي ببغداد عن أحوال الرجال وجرحهم وتعديلهم وكتب جوابهم"[(٤)].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٠.

(٢) ذيل الطبقات الحنابلة ١/ ٩٤.

(٣) الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٢.

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ص١٧٧.

المبحث الثالث: عملي في التحقيق

١- رددت مختصرات الإسناد إلى أصولها مثل:

- "ثنا" أو "نا" فأكتبها "حدثنا".
- و"أنا" أو "أرنا" فأكتبها "أخبرنا".

٢- عنيت بضبط الأعلام والبلدان والكلمات الغربية. قال الحافظ العراقي[(١)]:

وينبغي إعجام ما يُسْتَعْجَمُ وشَكْلُ ما يُشْكِلُ لا ما يُفْهَمُ

وقيل: كلُّه لذي ابتداء وأَكَّدوا مُلْتَبِسَ الأسماء

٣- وضعت خطًّا مائلًا هكذا / للدلالة على بدايات أوراق المخطوط المعتمد في التحقيق.

٤- حافظت على الأصل، ولم أغيره إذا كان له وجه من الصحة، أما إذا غيرت فإنني أكتب التصحيح بين معكوفين هكذا [ ].

٥- عَرَّفت الكلمات الغريبة والبلدان، وترجمت للأعلام الذين وردوا غير منسوبين في الأصل.

(١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ٢/ ١٤١ تحقيق الشيخ صلاح محمد محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

صورة الأصل المخطوط المعتمد في التحقيق

[illegible] عن الربيع بن خثيم عن ابن الزبير عن جابر رضي الله عنه قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالة
ربي وله الجنة حتى بعثنا الله له من يثرب فآويناه وصدقناه [illegible] علينا
في الموسم فواعدناه شعب العقبة قال فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط لنا ويعطينا على ذلك الجنة
الحديث بطوله.

منتقى من الجزء الذي فيه أحاديث غرائب وسؤالات وحكايات
عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل

[illegible] غرائبات وسؤالات وحكايات عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل رضي الله عنه
[illegible] رواية أبي الحطاب البلخي [illegible] رواية أبي عبدالله
[illegible] رواية سبط [illegible] محمد بن أحمد بن محمد بن عمر وإمام مسجد [illegible]
[illegible] أبي عمر المقدسي كلاهما عنه
[illegible] في سنة أربع وتسعين وأربعمائة
[illegible] إبراهيم بن محمد [illegible] أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
[illegible] أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد
[illegible] هذا الحديث قال سمعت
[illegible] دخلت على أحمد بن حنبل [illegible] رواه عن عبد [illegible]
[illegible] عن سالم [illegible] عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] فقلت يا أبا عبدالله [illegible] هذا الحديث فقال [illegible]
[illegible] فقلت يا أبا عبدالله [illegible] قال [illegible] سفيان الثوري [illegible] عن منصور
[illegible] فقلت له حدثنا [illegible]
[illegible] عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... وحدثنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري

... عن منصور عن سالم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اذا ... قال ... ثم كتب عليه ... ابو الحسن محمد

بن علي بن المهتدي بالله من لفظه قال انا ابو القسم عبيدالله بن احمد الصيدلاني قال انا ... بن الحسن القزاز قال

سمعت ابا بكر عمر بن جعفر السدوسي سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل من اهل ارمينية ... [illegible]

... قال ان خرجوا معك والا فاخرج انت ... احمد بن حنبل ... [illegible]

... اربعا قال ورايته لما بلغ المقابر خلع نعليه قال ورايته لما حثى التراب على الميت ... [illegible]

ابا عبدالله احمد بن حنبل وسئل عن بيع النرجس ممن يشرب ... المسكر فكرهه ... نا محمد نا ابن المنادي

قال انا ابو القسم عبيدالله بن احمد الصيدلاني نا ابو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال سمعت ...

احمد بن حنبل يقول ولد الضحاك بن مزاحم وله ... اخبرنا محمد ... [illegible]

نا احمد بن زكريا الرواسي ... ابو العباس ... قال سمعت يحيى بن معين يقول ... [illegible]

مثل احمد بن حنبل لا والله ولا ... طريقه اخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي نا ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين

نا احمد ... بن يحيى بن ابرهيم الرواسي قال سمعت ابا بكر المروذي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول

رحمه الله يزيد بن زريع مات ابوه وخلف له اربعين الف دينار فلم ياخذ منها شيئا وتورع عنها ...

احمد بن الحسين بن خيرون المعدل انا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي الصيرفي نا احمد بن الحسين بن علي بن

مهدي التيمي المعروف بخشنك نا احمد بن محمد بن الازهر بن حريث بن مجاهد نا احمد بن سعيد الدارمي

قال سمعت احمد بن حنبل رضي الله عنه يقول يزيد بن زريع ريحانة البصرة نا محمد بن عبدالملك بن بشران

قال انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه نا محمد بن ... بن المنذر قال سمعت اسحق بن البهلول الانباري

قال سمعت احمد بن حنبل رضي الله عنه يقول ... فاما الفريضة والكفارات

... فاما الفريضة والكفارات ... اخبرنا ابو الحسن علي بن ابرهيم

المقرئ قراءة عليه حدثكم ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس املاء نا محمد بن احمد الانباري نا المزني قال سمعت

... يقول لابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل طلب العلم احب اليك او ارجع الى امي فقال احمد ان كان العلم

... انا ابو سعد الماليني نا اسمعيل بن عمر بن

... نا احمد بن علي الحافظ من لفظه قال انبانا ...

الحسن المقرئ بمكة نا محمد بن صالح بن ... قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي

يقول ليحيى بن معين يا ابا زكريا بلغني انك تقول نا اسمعيل بن علية فقال يحيى نعم اقول هكذا قال احمد

فلا تقله قل اسمعيل بن ابرهيم فانه بلغني انه كان يكره ان ينسب الى امه قال يحيى ... قد قبلنا

[illegible] يعلم [illegible] ابراهيم [illegible] احمد بن محمد [illegible]
قال سمعت [illegible] خلف بن [illegible] يقول سمعت ابا بكر عبد الله بن جعفر [illegible] التاجر يقول سمعت احمد بن حنبل
[illegible] الرجل [illegible] الحديث فيكثر [illegible] فيقول [illegible] الامر [illegible] زيادة في الطلب ثم [illegible] سبيل العلم
[illegible] اذا [illegible] قال [illegible] عبيد الله بن ابراهيم
[illegible] ابراهيم بن ايوب [illegible] وكان من الاولياء قال سمعت ابا بكر المروذي
يقول [illegible] عبد الله احمد بن حنبل [illegible] حتى ذكرته وقال [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الفقيه رضي الله عنه [illegible] ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين [illegible] شعيب بن
[illegible] قال [illegible] لاحمد بن حنبل رضي الله عنه [illegible] المعتصم يوم [illegible] قال له [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] على ظالم [illegible] محمد [illegible]
[illegible] مستملي ابن شاهين املا علينا [illegible] اسمعيل بن [illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible] قال سمعت عبد الرحمن المتطبب يقول [illegible] السنة يقول دخلت على احمد بن حنبل
[illegible] كيف تجدك [illegible] اني [illegible] الله ثم دخلت على بشر بن الحرث فقلت كيف تجدك فقال [illegible]
[illegible] كذا [illegible] اما تخشى ان يكون هذا شكوى فقال [illegible] المعافى بن عمران عن سفيان
[illegible] منصور [illegible] ابراهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الشكر قبل الشكوى فليس بشاكي فدخلت على احمد بن حنبل فحدثته
[illegible] اذا سألته قال احمد [illegible] احمد [illegible] كذا احمد كذا ورواه باسناد اخر عن عبد الرحمن الطبيب
[illegible] عن ابن سيرين [illegible] احمد العبد الله قبل الشكوى لم يكن شكوى
[illegible] اخبرنا الشيخ [illegible] ابو الحسين محمد عبد الله بن اخي ميمي [illegible] الحسين بن صفوان
البردعي [illegible] عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا وسالت احمد بن حنبل متى يصلي على السقط قال
اذا كان لاربعة اشهر يصلى عليه ويسمى قال [illegible] الحافظ البرداني مارايت لابي بكر بن ابي الدنيا
[illegible] هذه المسئلة وقد [illegible] في عدة من تصانيفه عن [illegible] احمد في كتاب الخائفين وفي كتاب القناعة
وفي كتاب [illegible] وفي كتاب [illegible] عن المروذي عن احمد بن حنبل و[illegible] كتاب [illegible] وفي كتاب
[illegible] عن الحسن بن الصباح البزار عن احمد بن حنبل و[illegible] والله اعلم وفي كتاب الامتاع عن ابي بكر الاثرم عن
[illegible] محمد [illegible] الفتح [illegible] عليه قلت له اخبركم عبد الله بن احمد بن الصباح الكوفي ببغداد
[illegible] جعفر بن محمد [illegible] قال [illegible] قال [illegible] عبد الله بن احمد بن حنبل دخل على ابي في مرضه يعوده

فقلت له يا ابه [illegible] كان يجري من المتوكل اما حج منه قال نعم قلت فاذا كان هذا عندك
ولم [illegible] قال يا بني ليس هو عندي حرام ولكني تنزهت عنه فقرأت على محمد بن [illegible] ابي الحسن بن
النقيع [illegible] بن عمر القواس [illegible] الحسن الواعظ [illegible] ابو الطيب مظفر بن سهل الواسطي العابد [illegible]
ابو بكر النساج قال سمعت ابا بكر المروذي يقول كان احمد بن حنبل غيب ايام الموسم فقدم شيخ من خراسان
فسألني ان استأذن له على الشيخ فاستأذنت له فاذن له فقال يا ابا عبد الله ما الزهد في الدنيا قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الزهد في الدنيا فقال قصر الامل قال ثم خرج الشيخ فقال يا احمد خذ هذه الدراهم
والحقه بها قال فاخذتها ولحقته بها فقلت له ان ابا عبد الله يقرأ عليك السلام ويقول لك تتقي هذه
الدراهم قال فقال كانا نطمع بالشيخ الثري هذا يقول الزهد في الدنيا قصر الامل ويرسل الى بهذه
الدراهم فما قبلها [illegible] احمد خبرته فبكى [illegible] عليه حدثكم عبد الواحد بن عبد العزيز
[illegible] كامل [illegible] محمد بن يحيى الرنجاني قال رايت [illegible] في مرضه الذي مات فيه قبل موته بيوم وقد اجتمع
على بابه خلق كثير [illegible] السلطان [illegible] قد تفصل من لحيته اخبرنا ابو الحسن
علي بن ناعم المقرئ [illegible] رضي الله عنه [illegible] عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحرث قال سمعت ابا علي الصواف
يقول سمعت ابا جعفر بن محمد [illegible] الصائغ يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول كل شيء من الخير
تبادر به اخبرنا احمد بن علي الحافظ فيما اذن لنا قال انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل بن يعقوب
قال انا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد ان عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرهم قال اخبرنا ابي قال سمعت ابا
يوسف القاضي يقول صحبة من لا يخشى العار عار يوم القيامة فاعجبني ذلك قال وسمعت
ابا يوسف القاضي يقول خمسة تجب على الناس مداراتهم الملك المسلط والقاضي المتأول والمريض
والمرأة والعالم ليقتبس من علمه فاستحسنت ذلك منه

النَّصُّ المُحَقَّقُ

[ص٢٨] مُنْتَقَى من الجزء الذي فيه أحاديث غرائب وسؤالات وحكايات عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

جَمْع الإمام الحافظ أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني برواية الحافظ أبي الطَّاهر السِّلَفِي

رواية أبي عبد الله محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي عن السِّلَفي إجازةً

رواية سِبْطه محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو إمام مسجد مقريء وحمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابن المَقْدِسِيَّين كلاهما عنه.

قال السِّلَفيُّ: أخبرنا الإمام الحافظ أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني في سنة أربع وتسعين وأربع مئة ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبو المُظَفَّر هَنَّاء بن إبراهيم بن محمد النَّسَفِيُّ: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغُنْجار[(١)] الحافظ: أخبرنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريحان الأزدي: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أبي جعفر العَطَّار الرازي بالرَّيِّ[(٢)] إجازةً —وقد سمعت منه، ولكني شككتُ في سماع هذا الحديث— قال: سمعتُ أبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم في مسجدنا يقول: دخلتُ عَلَى أحمدَ بن حنبل، وإذا حديث رواه عن عبد الرزاق[(٣)]، عن مَعْمَر[(٤)]، عن منصور[(٥)]، عن سالم بن أبي الجَعْدِ[(٦)]، عن جابر[(٧)] رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه[(٨)].

قال: قد مَجْمَجَ[(٩)] الحديث، فقلت: يا أبا عبد الله، أَيْش[(١٠)] خبر هذا الحديث؟

فقال: أخاف أن يكون غلط[(١١)]، قال: فقلت: يا أبا عبد الله، هو صحيح، قال: فقال لي أحمد أنَّ سفيان الثَّوري قد روى عن منصور، عن إبراهيم[(١٢)] أنه كان إذا سجد جَافَى بين جنبيه[(١٣)] قال: فقلت له: صحيح يا أبا عبد

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل، أبو عبد الله البخاري، محدث بخارى وصاحب تاريخها، توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.
الوافي بالوفيات ٢/ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٢.

(٢) أخرج هذه القصة بطولها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦ دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ، من طريق عمر بن محمد بن أبي جعفر العطار.

(٣) هو: عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، أبو بكر الحِمْيَري، الحافظ الكبير، عالم اليمن، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٣.

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني، أبو عروة، سكن اليمن وتزوج بها، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. ترجمته في تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٨/ ٣٠٣، تحقيق د. بشار عَوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٥) هو: منصور بن المعتمر، أبو عَتَّاب السُّلمي الكوفي، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٠٢.

(٦) هو: سالم بن أبي الجعد، واسمه رافع الأشجعي، الكوفي، مات سنة مائة، وقيل: سنة إحدى ومائة، وقيل غير ذلك. ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٠.

(٧) هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري، صحابي جليل، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقيل: شهد غزوة بدر وأحد، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سبع وسبعين. ترجمته في أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ١/ ٣٠٧ تحقيق محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور، دار الشعب، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(٨) الحديث عند عبد الرزاق في المصنف ٢/ ١٦٨ حديث "٢٩٢٢" باب السجود، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه كلٌّ من: أحمد في المسند ٣/ ٢٩٥ الطبعة الميمنية ١٣٧٣هـ. وابن خُزَيْمة في صحيحه ١/ ٣٢٦ حديث (٦٤٩) كتاب الصلاة، باب التَّجافي في السجود، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ. والبيهقيُّ في السنن الكبرى ٢/ ١١٥ كتاب الصلاة، باب يجافي مرفقيه عن جنبيه، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٦هـ.

(٩) المجْمَجَة: تغيير الكتاب، وإفساده عما كُتب، قال الليث: المجْمَجَة تخليطُ الكتاب وإفسادُه بالقلم. ومَجْمَجْتُ الكتاب إذا ثَبَّجْتَه ولم تُبَيِّن الحروف، ومَجْمَجَ الرجل في خبره لم يبينه. لسان العرب ٢/ ٣٦٢ مادة (م. ج. ج) دار صادر، بيروت، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.

(١٠) أيش: قال ابن منظور على قولهم في لا جَرَم: لا جَرَ، بلا ميم: "وذلك أنه كَثُر في الكلام فحذفت الميم، كما قالوا: حاشَ لله، وهو في الأصل: حاشى، وكما قالوا: أَيْشْ: وإنما هو أيُّ شيء، وكما قالوا: سَوْتَرَى، وإنما هو سوف ترى". لسان العرب ١٢/ ٩٤.

(١١) في مصدر التخريج: "غَلَطًا على رسول الله ﷺ".

(١٢) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعي، أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة، كان رجلًا صالحًا قليل التكلف، مات سنة ست وتسعين. ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٠.

(١٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦.

الله، فقلت له: حدثنا إبراهيم بن [موسى][١] الفَرَّاء: حدثنا هشام بن يوسف الصَّنعاني: حدثنا مَعْمَر، عن منصور، عن سالم، عن جابر رضي الله عنه [ص٢٩] أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه[٢].

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: حدثنا رضوان البخاري: حدثنا فُضَيل بن عياض، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه[٣] قال: فقال أحمد: هات القلم[٤]، ثم كتب عليه صَحَّ[٥].

وحدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله من لفظه قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيدلاني، قال: أخبرنا حبيب بن الحسن القَزَّاز، قال: سمعتُ أبا بكر عمر بن حفص السَّدُوسِيُّ: سمعتُ أحمد بن حنبل وسأله رجل من أهل أَرْمِينِية[٦]، فقال: نحن بأرض غَصْب، ولي بها عيال؟ قال: إن خرجوا معك، وإلا فاخرج أنت.

ورأيت أحمد بن حنبل يمشي أمام الجنازة.

ورأيته يُكَبر على الجنازة أربعًا.

قال: ورأيته لما بلغ المقابر خلع نعليه.

قال: ورأيته لما حُثي التراب على الميت انصرف ولم يجلس[٧]

قال: وسمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسُئل عن بيع النَّرجس[٨] ممن يشرب المسْكر فكرهه[٩].

---

(١) في الأصل: "يوسف". والمثبت من تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦، وهو الصواب؛ لأنه ليس في الرواة عن هشام بن يوسف الصنعاني إلا إبراهيم بن موسى الفراء. ينظر ترجمة هشام بن يوسف الصنعاني في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٧٠ مجلس دائرة المعارف العثمانية، الأولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٠.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦ من طريق إبراهيم بن موسى الفراء، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٣١، طبعة دار الكتب العلمية، االطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، من طريق هشام بن يوسف الصنعاني.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦.

(٤) بعده في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٧: "إلي".

(٥) في تاريخ بغداد الموضع السابق: "صح صح صح ثلاث مرات".

(٦) أَرْمِينية: بكسر أوله ويُفتح، وسكون ثانيه، وكَسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة. من بلاد الروم. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/ ٢٢٠.

(٧) هذا النص بطوله في ترجمة أبي بكر عمر بن حفص السدوسي من كتاب المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح ٢/ ٢٩٩ ترجمة (٨٠٨) تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

(٨) النَّرْجِسُ: نبتٌ من الرياحين، وهو من الفصيلة النرّجسيَّة، ومنه أَنواع تُزْرَعُ لجمال زهرها وطِيب رائحته، وزهرته تشبَّه بها الأعين. المعجم الوسيط مادة (نرجس).

(٩) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦، وأبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٥١ دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ، كلاهما في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ابن عطية، أبو عبد الله بن أبي عوف قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسئل... إلخ قال الخطيب: "بلغني أن ابن أبي عوف لم يكن عنده عن أحمد غير هذه المسألة".

أخبرنا محمد بن علي بن المهتدي بالله، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيدلاني: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلد بن حفص العطَّار، قال: سمعتُ أبا داود[١]: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: وُلِدَ الضَّحَّاكُ بن مُزَاحم[٢] وله وله ثنيتان[٣].

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي: أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين: حدثنا أحمد بن زكريا بن الرواس بالبصرة: أخبرنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل، لا والله، ولا نمرُّ في طريقه[٤].

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين: حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم الرواس، قال: سمعت أبا بكر المروذي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رحمه الله يزيدُ بن زُرَيع[٥] مات أبوه وخَلَّف له أربعين بَدْرة[٦] فلم يأخذ منها شيئًا وتورع عنها[٧].

أخبرنا أحمد بن الحسين بن خيرون المعَدِّل: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي الصَّيرَفيُّ: حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التَّمِيمِيُّ المعروف بحُسَيْنَك[٨]: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الأزهر ابن حُرَيث بن مجاهد: حدثنا أحمد بن سعيد الدَّارِمِيُّ قال: سمعتُ أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول: يزيد بن زُرَيع رَيْحَانةُ البصرة[٩].

---

(١) هو: سليمان بن الأشعث، أبو داود السِّجستاني، محدث البصرة، صاحب كتاب السنن، مات سنة خمس وسبعين ومئتين. تاريخ بغداد ٩/ ٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣.

(٢) هو: الضحاك بن مزاحم، أبو محمد الهلالي، له باع طويل في التفسير والقصص، مات سنة اثنتين ومائة. الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٨.

(٣) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٦٠ قال: "أنبأنا محمد بن علي بن المهتدي بالله... إلخ". وأخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ٤٥١ تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م عند قوله تعالى: {اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ} [الرعد: ٨] من طريق عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: {وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ}: الغيض: النقصان من الأجل، والزيادة: ما زاد على الأجل، وذلك أن النساء لا تلِدْنَ لِعِدَّةٍ واحدة؛ يولد المولود لستة أشهر فيعيش، ويولد لسنتين فيعيش، وفيما بين ذلك قال: وسمعت الضحاك يقول: " وُلِدتُ لسنتين وقد نبتتْ ثناياي. اهـ.

هذا ما روى في هذه القصة، والله أعلم.

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٩/ ١٦٨ دار الكتب العربي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، وأبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٤، ٤٠٣، وابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص١٦١، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٥٣. جميعهم من طريق العباس بن محمد الدوري، وعندهم بلفظ: "... لا والله، ما نقوى على ما يقوى عليه أحمد بن حنبل، ولا على طريقة أحمد".

(٥) هو: يزيد بن زريع الحافظ المجوِّد، محدث البصرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين في ثامن شوال. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٦٣.

(٦) البدرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف. لسان العرب ٣/ ٤٩ مادة (ب. د. ر).

(٧) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٦١ من طريق أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم الرواس. قال الذهبي في السير ٨/ ٢٦٤: "كان أبوه واليًا على الأُبُلَّة". اهـ. ولعلَّه ترك المال تَوَرُّعًا خوفًا من اختلاطه بمال حرام. والله أعلم.

(٨) ويقال أيضًا: ابن مُنَيْنَةَ. قال الخطيب البغدادي : كان ثقة حجة. توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٨/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٧.

(٩) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٤٦ في ترجمة أحمد بن سعيد الدارمي قال: "قال محمد بن الحسين بن الترك: سمعت أبا جعفر أحمد بن سعيد الدارمي يقول: كتب أبو عبد الله أحمد بن حنبل لأبي جعفر أكرمه الله: مِنْ أحمد بن حنبل: أنبأنا أحمد بن الحسين بن خيرون..." فذكره.

وأخرجه ابن مُفلح في المقصد الأرشد ١/ ١٠٨ من طريق أحمد بن سعيد الدارمي.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٤، والمِزِّيُّ في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

حدثنا محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه: حدثنا محمد بن هارون بن المجدّر، قال: سمعت أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول: يصام عن الميت في النفل، فأمَّا الفريضة: فالكفارة[١]. هكذا وجد في الأصل، وصوابه: فأمَّا الفريضة والكفارة فلا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المقرئ قرأتُ عليه: حَدَّثكُم أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً: حدثنا محمد بن أحمد الأنباري: حدثنا المزني، قال: سمعتُ رجلًا – يقول لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل– طَلَبَ العِلْمَ: أجيء إليك أو أرجع إلى أمي؟ فقال أحمد: إن كان العلم مما لا بُدَّ فلا بأس.

وحدثنا أحمد بن علي الحافظ من لفظه قال: أنبأنا أبو سعد المالينيُّ: حدثنا إسماعيل بن عمر بن الحسن المقرئ بمكة: حدثنا محمد بن صالح بن محمد الخَوْلاني، قال: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول ليحيى بن مَعين: يا أبا زكريا، بلغني أنك تقول: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة[٢]؟ فقال يحيى: نعم، أقول هكذا.

قال أحمد: فلا تَقُلْهُ. قُلْ: إسماعيل بن إبراهيم، فإنه بلغني أنه كان يَكْره أن يُنْسَبَ إلى أُمِّه[٣].

قال يحيى لأبي: قد قَبِلْنَا [ص٣٠] منك يا مُعَلِّمَ الخير[٤].

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفِيُّ: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ الغُنْجار ببخارى، قال سمعتُ أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعتُ أبا بكر عبد الله بن جعفر –يعني التاجر– يقول: سمعت أحمد بن حنبل، وسُئِلَ عن الرجل يكتب الحديث فيُكْثِر، قال: ينبغي أن يُكْثِر العمل [به][٥] على قدر زيادته في الطَّلب، ثم قال: سبيل العلم مثل سبيل المال، إنَّ المال إذا زاد زادتْ زكاتُه[٦].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١١١ في ترجمة إسحاق بن بُهلول الأنباري قال: "له الإسناد الحسن. خرّج أجزاء فعرضها على أحمد، وكانت مسائل جيادًا. يعرض عَلَى أحمدَ الأقاويل ويجيبه أحمد على مذهبه، فمنها قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: يُصام عن الميت في النَّذر، فأما الفريضة: فالكفارة. وكان إسحاق بن بُهلول قد سمَّى كتابه "كتاب الاختلاف". فقال له أحمد: سَمِّه كتاب السَّعَة".

وأخرجه ابن مُفلح في المقصد الأرشد ١/ ٢٤٨ في ترجمة إسحاق بن بُهلول أيضًا بلفظ: "يُصام عن الميت في النَّذر، فأمَّا الفريضة فلا".

وينظر في الصيام عن الميت فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ٤/ ١٩٣، ١٩٤، أشرف عَلَى طبعه محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٨٠هـ

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو بِشْر الأسدي، البصري، الكوفي الأصل، كان فقيهًا، إماما، مفتيا، من أئمة الحديث، توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة. تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٧.

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٨: "كان يقول: مَنْ قال: ابن عُلَيَّة، فقد اغتابني"

(٤) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٨٧ في ترجمة عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: "نقلتُ مِنْ خط أبي علي البرداني: حدثني أحمد بن علي الحافظ... إلخ" فذكره بإسناده ولفظه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٧٩ تحقيق د. محمود الطَّحان، مكتبة المعارف بالرياض، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م. عن أبي سعد الماليني بإسناده ولفظه.

(٥) ليست في الأصل، وهي زيادة من مَصْدَري التخريج.

(٦) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٨٨ في ترجمة أبي بكر عبد الله بن جعفر قال: "روى عن إمامنا أشياء.

منها ما أنبأنا هنّاد.... إلخ". فذكره بإسناده ومتنه.

وأخرجه ابن مُفلح في المقصد الأرشد ٢/ ٢٨ في ترجمة أبي بكر عبد الله بن جعفر أيضًا بمتنه دون إسناده.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم القَوَّال: حدثنا جعفر بن محمد الخَوَّاص: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أيوب التُّنُوخي، وكان من الأولياء، قال: سمعتُ أبا بكر المروذي يقول: قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: بما نال [مَنْ نال](١) ما نال حتى [ذُكِرَ به](٢)؟

فقال لي: بالصدق، ثم قال: إنَّ الصدق موصول بالجُود(٣).

حدثنا محمد بن علي بن الفتح رضي الله عنه: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين: حدثنا شعيب بن محمد الذَّارع: حدثنا يحيى بن نُعيم قال لما أُخْرِجَ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل –رضي الله عنه– إلى المعتصم(٤) يوم ضرب قال له العَوْنُ(٥) المُوكل به: ادْعُ على ظالمك. قال: ليس بصابرٍ من دعا عَلَى ظالم(٦).

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح: حدثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن جعفر العِجْلي مُسْتَمِلي ابن شاهين املاءً علينا: حدثنا إسماعيل بن علي: حدثنا أبو العباس بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت قال: سمعتُ عبد الرحمن المتطبب –يُعْرَفُ بطبيب السُّنَّةِ– يقول: دخلتُ عَلَى أحمدَ بن حنبل أعوده، فقلتُ: كيف تَجِدُك؟ فقال(٧): أحمد الله إليك، أجد كذا، أجد كذا. فقلت: أما تخشى أن يكون هذا شكوى؟ فقال: حدثنا المِعَافي بن عمران، عن سفيان بن سعيد، عن منصور(٨)، عن إبراهيم(٩)، عن علقمة(١٠) والأسود(١١) قالا: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: قال رسول الله –

---

(١) سقط من الأصل، والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) في الأصل: "ذكرته" والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٥٨ في ترجمة أبي بكر المروذي أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز، بدون إسناد.

(٤) هو: الخليفة أبو إسحاق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي بن المنصور العباسي وهو الذي افتتح عمورية من أرض الروم، وهو الذي امتحن الناس بخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الأمصار، ودام ذلك حتى أزاله المتوكل بعد أربعة عشر عامًا، ومات المعتصم سنة سبع وعشرين ومئتين. سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٩٠، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٦٣ دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

(٥) العون: المعين من كل شيء، للمفرد وغيره مذكرًا أو مؤنثًا. المعجم الوسيط ٢/ ٦٦٢.

(٦) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٤٠٨ في ترجمة يحيى بن نعيم قال: "روى عن إمامنا أشياء. منها: ما أنبأنا محمد بن المهتدي بالله، عن ابن شاهين... إلخ"، فذكره بطوله. ثم قال:

تأوَّلَ في ذلك حديث عائشة –رضي الله عنها– قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "مَنْ دعا على ظالمه فقد انتصر". وما رُوى عن سالم بن أبي الجعد: أن سلطانًا ضربه، فجعلتْ امرأته تدعو عليه فقال: لا تدعي عليه، فإن الدعاء قصاص.

وأخرجه أيضًا ابنُ مفلح في المقصد الأرشد ٣/ ١١١ في ترجمة يحيى بن نعيم بدون إسناد.

(٧) بعده في مصدر التخريج: "أحمد الله إليك". وسياق القصة يدلُّ على أن ما في الأصل هو الصواب.

(٨) هو: ابن المعتمر، تقدمت ترجمته.

(٩) هو: ابن يزيد النخعي، تقدمت ترجمته.

(١٠) هو: علقمة بن وقَّاص اللَّيثي، العُقوري، المدني، مات في حدود سنة ستٍّ وثمانين. الكامل في التاريخ لابن الأثير ٤/ ٥٢٥ دار بيروت للطباعة، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦١.

(١١) هو: الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمر النَّخَعي الكوفي، أدرك الجاهلية والإسلام، مات سنة خمس وسبعين. سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠، وتهذيب الكمال ١/ ٣٤٢.

–صلى الله عليه وسلم-: "إذا كان الشكر قبل الشكوى فليس [بشَاكٍ][(١)]" فدخلتُ عَلَى أَحمَد بن حنبل فحدَّثْتُه، فكان فكان إذا سألته قال: أحمدُ الله إليك، أجدُ كذا، أجدُ كذا[(٢)].

ورواه بإسناد آخر عن عبد الرحمن الطبيب فقال بشر[(٣)]: حدثني أَزْهَرُ السَّمَّان[(٤)]، عن ابن عَوْنٍ[(٥)]، عن ابن سيرين[(٦)]: إذا حمد العبدُ الله قبل الشكوى لم يكن شكوى.

حدثنا محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله أخي مِيْمِي: قال: حدثنا الحسين بن صفوان البردعي قال: قال أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وسألت أحمد بن حنبل: متى يُصَلَّي على السِّقْطِ[(٧)]؟ قال: إذا كان لأربعة أشهر صُلِّي عليه وسُمِّي.

قال الحافظ البَرَداني: ما رأيتُ لأبي بكر بن أبي الدنيا غير هذه المسألة. وقد حَدَّث في عدة من تصانيفه عن رجل[(٨)] عن أحمد. حَدَّثَ في كتاب "الخائفين"[(٩)]، وفي كتاب "القناعة"[(١٠)]، وفي كتاب "إصلاح المال"[(١١)]، وفي كتاب "البُكاء"[(١٢)] عن البُرْجلاني[(١٣)]، عن أحمد بن حنبل.

وفي كتاب "مُداراة الناس"[(١٤)]، وفي كتاب "المنام"[(١٥)]، عن الحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، عن أحمد بن حنبل. وحَدَّث –والله أعلم– في كتاب "الأضاحي"[(١٦)]، عن أبي بكر الأثرم عنه[(١)].

---

(١) في الأصل: "بشاكي".

(٢) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٨ في ترجمة عبد الرحمن المتطبب، وذكر عن الخَلَّالُ أنه قال: "كانت عنده مسائل حِسان عن أبي عبد الله"، ثم قال: "قال أبو العباس محمد بن أحمد بن الصَّلْت... إلخ"، ثم ساق القصة بطولها.

(٣) هو: بشر بن آدم البصري، يروي عن جده لأمه أزهر السَّمَّان، قال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي، وقوَّاه ابن حبان. ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٣١٣ تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

(٤) هو: أزهر بن سعد السَّمَّان، أبو بكر الباهلي، البصري، قال ابن سعد: ثقة، مات سنة ثلاث ومئتين. تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٣، ميزان الاعتدال ١/ ١٧٢.

(٥) هو: عبد الله بن عون المزني، أبو عون البصري، رأى الصحابي الجليل أنس بن مالك، مات عبد الله سنة خمسين ومائة. تهذيب الكمال ١٥/ ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٦٤.

(٦) هو: محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري، مولى أنس بن مالك، أدرك محمد ثلاثين صحابيًّا، مات سنة عشر ومائة. تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٦.

(٧) السقط: مثلثة: الولد يسقطُ من بطن أمه لغير تمام، والكسر أكثر، والذكر والأنثى سواء. تاج العروس ١٩/ ٣٥٦ مادة "س. ق. ط".

(٨) في طبقات الحنابلة ١/ ١٣٩ في ترجمة ابن أبي الدنيا: "رجال".

(٩) كذا في الأصل، وفي طبقات الحنابلة ١/ ١٣٩: "كتاب الجائعين".

(١٠) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم في مكتبة القرآن عن نسخة محذوفة الأسانيد. لكن منه نسخة أخرى في الظاهرية بدمشق برقم (٩٠) مجاميع تتضمن الجزء الأول. أفاده محقق كتاب إصلاح المال ص٤٨.

(١١) إصلاح المال ص٢٩٤ حديث (٣١٥) باب عمل اليد، تحقيق مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(١٢) ذكره في مصنفاته ابنُ خير الإشبيلي في فهرست ما رواه عن شيوخه ص ٢٨٢ وقف على طبعة الشيخ فرنسشكه قداره زيدين، منشورات مؤسسة الخانجي، عن الأصل المطبوع في سرقسطة ١٨٩٣م، وأبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٣٩.

(١٣) هو: محمد بن الحسين بن أبي الشيخ، أبو جعفر البُرْجلاني، صاحب كتاب الزهد والرقائق، قال أبو حاتم: قيل: إن رجلًا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين. تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١٢.

(١٤) مداراة الناس ص٥٣ حديث (٥٠) تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١٥) طبع في مكتبة القرآن باسم "المنامات"، ولم يتيسر لي الاطلاع عليه.

(١٦) ذكره في مؤلفاته أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ١٣٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠١

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح بقراءتي عليه قلت له: أخبركم عبد الله بن أحمد بن الصَّبَّاح الكوفي ببغداد: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير: حدثنا ابن مسروق(٢) قال: قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: دخل عَلَيَّ أبي في مرضى يَعُودني [ص٣١] فقلتُ له: يا أبةِ، عندنا شيء قد بقى مما كان يَبُرُّنا به المتوكل(٣)، أفاحُجُّ منه؟ قال: نعم، قلت: فإذا كان هذا عندك(٤)، فلِمَ لَمْ نَأخذْ [منه](٥)؟ قال: يا بني، ليس هو عندي حرام ولكني تنزهت عنه(٦).

قرأتُ عَلَى محمد بن الفتح، عن أبي الفتح يوسف بن عمر القَوَّاس: حدثنا أحمد بن الحسن الواعظ: حدثنا أبو الطيب مُظَفَّر بن سهل الواسطي العابد بمكة: حدثنا أبو بكر النَّسَّاج قال: سمعتُ أبا بكر المروذي يقول: كان أحمد بن حنبل يحتجب في أيام الموسم، فقدم شيخ خراساني فسألني أن أستأذن له على الشيخ، فاستأذنتُ له فأذن له فقال: يا أبا عبد الله، ما الزهد في الدنيا؟ فقال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ [سُئِلَ عن](٧) الزهد في الدنيا، فقال: "قِصَرُ الأمل". قال: ثم خرج الشيخ، فقال لي أحمد: خُذْ هذه الدراهم وأَلْحَقْه بها،٤ قال: فأخذتُها ولحقتُه بها، فقلتُ له: إنَّ أبا عبد الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: تُنْفِقُ هذه الدراهم. قال: فقال: كان الظنُّ بالشيخ أكثر من هذا! يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل، ويرسل إليَّ بهذه الدراهم! فما قَبِلَها، فرجعتُ إلى أحمد، فخَبَّرتُه فبكى(٨).

أخبرني أبي قراءةً عليه: حَدَّثكم عبد الواحد بن عبد العزيز: حدثنا أحمد بن كامل: حدثنا محمد بن يحيى الرَّيحاني قال: رأيتُ أحمد بن حنبل في مرضه الذي مات فيه، قبل موته بيوم، وقد اجتمع على بابه خلقٌ كثير حتى جاء السلطان فدخلنا عليه، فرأيتُ الخِضَابَ قد نصل(٩) من لحيته.

أخبرنا أبو الحسن علي بن ناعم المقرئ وأبي رضي الله عنه ، قالا: حدثنا عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث قال: سمعتُ أبا عليٍّ الصَّوَاف يقول: سمعتُ أبا محمد جعفر بن محمد بن نصر الصَّائغ يقول: سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: كلُّ شيء من الخير نُبادرُ به.

---

(١) هذا النقل بطوله في ترجمة ابن أبي الدنيا من كتاب طبقات الحنابلة ١/ ١٣٩.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس البغدادي، شيخ الصوفية، مات سنة ثمان وتسعين ومئتين، وعاش أربعًا وثمانين سنة. حلية الأولياء ١٠/ ٢١٣، وتاريخ بغداد ٥/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٤.

(٣) هو: الخليفة، جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور، أبو الفضل القرشي العباسي، البغدادي، مات سنة سبع وأربعين ومئتين، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام. تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠.

(٤) بعده في مصدر التخريج: "هكذا".

(٥) زيادة من مصدر التخريج.

(٦) ذكره الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢٦ عن أحمد بن محمد بن مسروق. وقال: رواه الخُلْدي عنه.

(٧) زيادة يقتضيها السياق، وفي الأصل بياض كُتب فيه: "كذا".

(٨) ذكر هذه القصة الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٥، وابن مفلح في المقصد الأرشد ١/ ٢٧٧ كلاهما في ترجمة إسماعيل بن يوسف الديلمي باختلاف يسير.

(٩) نصلت اللحية تنصل نصولا، ولحية ناصل، بغير هاء، وتنصلت: خرجت من الخضاب. لسان العرب ١١/ ٦٦٣ مادة (ن. ص. ل).

الخاتمة

بعد هذه الجولة الماتعة مع منتقى من الجزء الذي فيه أحاديثه غرائب وسؤالات وحكايات عن الإمام أحمد بن حنبل يطيب لي أن أسجل بعض الملاحظات:

١- لقى تراث الإمام أحمد بن حنبل عنايةً خاصةً من المحققين حيث نُشرت "مناقبه" لابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ، و"محنته" لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي ت ٦٠٠ هـ، و"مناقبه" للسَّعدي ت ٩٠٠ هـ المسماة: "الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل".

٢- جمع الإمام البرداني جزءًا فيه أحاديثه غرائب وسؤالات وحكايات عن الإمام أحمد بن حنبل لم يصلنا هذا الجزء، وإنما وصلنا مُنْتَقاه، وهو موضوع هذه الدراسة والتحقيق.

٣- تنوعت موضوعات هذه الأحاديث الغرائب والسؤالات والحكايات ففيها: أحاديث عن الصلاة، الصيام، والجنائز، والبيوع، وسؤالات عن الرحلة في طلب العلم، والعمل به، وحكايات عن صبر الإمام أحمد بن حنبل، وورعه، وأقواله في معاصريه، وغير ذلك.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

فهرس المصادر والمراجع

- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير تحقيق محمد إبراهيم البنا وزميليه، دار الشعب، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.
- إصلاح المال لابن أبي الدنيا تحقيق مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء بالمنصورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- الأنساب للسَّمعاني تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر محمد أمين دمج، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس للزّبيدي، تحقيق عبد العليم الطحاوي، وزارة الإعلام الكويتية، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م. الجزء التاسع عشر.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٤م.
- تذكرة الحفاظ للذهبي، الناشر محمد أمين دمج، بيروت، ١٣٧٤هـ.
- تفسير الطبري تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر للطباعة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- التقييد لمعرفة رواه السنن والمسانيد تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- تهذيب التهذيب لابن حجر، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٢٥ هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي تحقيق د. بشَّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف بالرياض، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- الجرح والتعديل لأبي أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٧٢هـ – ١٩٥٢م.
- حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- الذيل على طبقات الحنابلة لأبي رجب، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

- سؤالات الحافظ السِّلَفي لخميس الحَوْزي عن جماعة من أهل واسط تحقيق مطاع الطرابيشي، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م.
- السنن الكبرى للبيهقي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٤٦هـ، ومعه الجوهر النقي لابن التُّرْكماني.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب لابن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- شرح معاني الآثار للطحاوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- صحيح ابن خزيمة تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠م.
- طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، أَشْرَف عَلَى طبعه مُحِبُّ الدين الخطيب، المطبعة السَّلَفية ومكتبتها، ١٣٨٠هـ.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، تحقيق صلاح محمد محمد عويضة، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٤هـ.
- فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه، وقف على طبعه الشيخ فرنسشكه قداره زيدين، منشورات مؤسسة الخانجي، عن الأصل المطبوع في سرقسطة، ١٨٩٣م.
- الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- لسان العرب لابن منظور، دار صادر، بيروت، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
- مداراة الناس لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجار، تحقيق د. قيصر أبو فرح، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.
- المسند للإمام أحمد بن حنبل، المطبعة الميمنية، ١٣٧٣هـ.
- المصنف لعبد الرزاق الصَّنْعاني، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، طهران، منشورات مكتبة الأسدي، ١٩٦٥م.
- معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند صنعه د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثالثة.

- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، الأولى، ١٩٩٠م.
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الأولى، ١٩٦٣م.
- الوافي بالوفيات للصفدي، باعتناء د. إحسان عباس، نشرة جمعية المستشرقين الألمانية، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.